وزارة الداخلية وبالتعاون مع بعثة الاتحاد الأوروبي الاستشارية في العراق تنظم حملة إعلامية حول العنف الاسري

تنظم وزارة الداخلية وبالتعاون بعثة الاتحاد الأوروبي الاستشارية في العراق حملة إعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لجذب الانتباه حول موضوع العنف الاسري. وستسمر هذه الحملة لمدة اسبوعين ٣-١٦ اذار على الموقع الالكتروني www.AlunfDain.com وصفحة الفيسبوك www.facebook.com/AlunfDain، ويساهم النجم العراقي الفنان كاظم القريشي ببعض محتويات الحملة.

العنف الاسري هو من أخطر المشاكل التي تواجه المجتمع في المستويات كافة. اذ تعاني منه جميع دول العالم ومن ضمنها العراق. وعلى الرغم من ان النساء هن من أكثر الضحايا التي يقع عليها هذا العنف بشكل مباشر، الا ان حقوق الأطفال، الرجال، الشباب وكبار السن يمكن ان تتعرض للانتهاك نتيجة لهذا العنف ايضاً. وللأسف أدى انتشار وباء كورونا او كوفيد-١٩ الى ارتفاع واضح في معدلات العنف الاسري في جميع دول العالم. الجدير بالذكر ان هذا العنف لا ينحصر فقط في العنف الجسدي وحسب، وانما يأخذ اشكالاً اخرى كالعنف اللفظي والنفسي والعاطفي والجنسي لابل وحتى الاقتصادي ايضاً.

شعار هذه الحملة هو "**العنف دين .. توقيه بعدين**". والهدف منها هو توعية المواطنين وجذب الانتباه للعواقب الوخيمة للعنف الاسري عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. أضف الى ذلك، ان ممارسة العنف الاسري هو ليس فقط انتهاك لكرامة الضحية، وانما هو أحد العوامل الاساسية لتدمير الثقة داخل الاسرة ومن المحتمل جداً ان يكون له تداعيات خطيرة على مستقبل العلاقة بين افرادها وكذلك على المجتمع بشكل اوسع. وكأمثلة على تداعيات هذا العنف هو ان سوء معاملة الأطفال قد يدفعهم الى تعاطي المخدرات ومن ثم يصبحون هم أنفسهم ممارسين للعنف الاسري تجاه عوائلهم.

هناك خمس سيناريوهات أساسية تم اعتمادها في هذه الحملة التوعوية ستعرض في مقاطع فيديو تظهر كيف ان العنف الاسري يولد العنف بالمقابل اذ سيكون الجاني نفسه ضحية له في المستقبل. وهذا سيولد حلقة مفرغة من العنف والعنف المضاد.الفنان كاظم القريشي هو أحد الداعمين لهذه الحملة من خلال تمثيله للفيديو الأول لها.

السيدة آنا مسكانن، وكيلة رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية في العراق:

"من أولويات بعثة الاتحاد الأوروبي الاستشارية في العراق هو الدفاع عن قيم حقوق الانسان، عن حقوق المرأة والأطفال في العراق والذي هو في الحقيقة من اجل الحماية من تداعيات العنف الاسري. نأمل من هذه الحملة ان توصل صوتنا بقوة الى الرجال والنساء الأولاد والبنات في العراق وان تجعلهم واعيين ومدركين بان هناك تداعيات خطيرة تسببها ممارسات العنف الاسري مثل الالم والحزن في عوائلهم. أضف الى ذلك، ان بعثة الاتحاد الأوروبي الاستشارية في العراق تدرك جيداً بان الألم الذي يسببه العنف الاسري للنساء والأطفال يعد أحد العوامل المهمة التي اسهمت في توفير الأرضية الخصبة لنمو المنظمات الإرهابية. وهذا سبب اخر يثبت لنا لماذا هذه الحملة مهمة جداً بالنسبة للبعثة ودورها في مواجهة التطرف العنيف وكذلك الجريمة المنظمة في العراق."

اللواء سعد معن، مدير العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية:

"الامن هو مسؤولية الجميع، وبإمكاننا جميعاً ان نؤدي دورنا ونشارك في إيجاد مجتمع امن. ولأجل ان يكون المواطن قادراً على تقديم المساعدة، من الضروري ان يقوم بالإبلاغ عن حالات العنف الاسري ومساعدتنا في الوصول الى الضحايا. الصمت وعدم الإبلاغ عن وجود حالات العنف الاسري ولو حالة واحدة والقبول بتحملها والتغاضي عنها يمكن ان يؤدي الى سلسة طويلة من العنف الذي سيدمر العوائل العراقية. من اجل المساعدة والتواصل، فبإمكان المواطن الاتصال بوزارة الداخلية ممثلة بمديرية حماية الأسرة والطفل عبر الاتصال بالشرطة المحلية على الرقم ١٠٤ او الخط الساخن المخصص من قبل مديرية حماية الاسرة والطفل لحالات العنف الاسري وهو ١٣٩."

الفنان كاظم القريشي:

"العنف الاسري من الموضوعات المهمة التي تتطلب الكثير من الانتباه والتوعية في مجتمعنا. نحتاج ان نفهم بان العنف هو ليس جواب. ممارسة العنف الاسري تجاه الناس القريبين منا من خلال ايذائهم وتدمير مستقبلهم، انما هو مساهمة فاعلة في غرس بذور الشقاء والكراهية بيننا. انا اتشرف بالمشاركة في هذه الحملة من اجل إشاعة الوعي بين اخوتي واخواتي العراقيين بأهمية هذه المشكلة المجتمعية، وايضاً من اجل مساندة الضحايا والوقوف معهم وأتطلع لمساعدة ودعم الناجين من ضحايا العنف الاسري."

يمكنكم تحميل الفديو الأول للحملة من بطولة الفنان كاظم القريشي من خلال الرابط أدناه.

www.bit.ly/3M9U2c6

تابعوا الحملة من ٣-١٦ اذار على المواقع الاتية:

Website: www.alunfDain.com
FB: www.facebook.com/AlunfDain
Instagram: www.instagram.com/AlunfDain
YouTube: www.bit.ly/3HzxUoc

Media Contact
Iraqi Ministry of Interior: Relations & Media Office, Email: media@moi.gov.iq
EUAM Iraq: Helen SAARNIIT, Head of Press and Public Information, Email: helen.saarniit@euam-iraq.eu

هذه الحملة المشتركة تم تمويلها من قبل بعثة الاتحاد الأوروبي الاستشارية في العراق.

بعثة الاتحاد الأوروبي الاستشارية في العراق (EUAM Iraq, www.euam-iraq.eu) تم تأسيسها في العام ٢٠١٧ بناءً على دعوة من حكومة جمهورية العراق وقرار من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. البعثة تهدف الى تقديم الاستشارات الاستراتيجية للسلطات العراقية فيما يتعلق بتطبيق الجوانب المدنية لإصلاح القطاع الأمني في العراق. وتقدم هذه المشورة الاستراتيجية ضمن مجموعة من الموضوعات الأساسية مثل تشريعات الامن الوطني، حقوق الانسان والنوع الاجتماعي، حماية الإرث الثقافي، ومحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة وموضوعات أخرى.

Media Contact
Iraqi Ministry of Interior: Relations & Media Office, Email: media@moi.gov.iq
EUAM Iraq: Helen SAARNIIT, Head of Press and Public Information, Email: helen.saarniit@euam-iraq.eu